



خارطة العقل  
أسس علم النفس المعرفي  
وتطبيقاته المعاصرة



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1446 هـ - 2025 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: خارطة العقل - أسس علم النفس المعرفي وتطبيقاته المعاصرة

اسم المؤلف: أ.د. أيمن عامر

اللغة: العربية

رقم الإيداع:

ISBN :

الترقيم الدولي:

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book  
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval  
System Or Transmitted In Any Form Or  
By Any Means Without Prior Permission  
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو  
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة  
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون  
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

+971525551980

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

+971525551980 UAE

Email: info@muhtaw.com

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

+971507217526 UAE

Email: muhtaw07@gmail.com

المكتبة للنشر والتوزيع  
Al Hekmah  
Publications & Distribution  
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910  
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE  
daralhkmahfzc@gmail.com  
info@dahfzc.com



خارطة العقل  
أسس علم النفس المعرفي  
وتطبيقاته المعاصرة

تأليف

أ. د. أيمن عامر

أستاذ علم النفس المعرفي والإبداع  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

1446 هـ - 2025 م

دار الحكمة للنشر والتوزيع  
Al Hekmah  
Publications & Distribution

+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910  
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE  
daralhkmahfzc@gmail.com  
info@dahfzc.com

مكتبة  
للنشر

Egypt - Al Mansura  
info@muhtaw.com

+201157800089  
+971525551980



في خضم الثورة المعرفية التي اجتاحت النصف الثاني من القرن العشرين، بزغ علم النفس المعرفي كأحد أعمدة العلوم الحديثة التي أعادت تشكيل فهمنا للعقل البشري. بعد عقود من إغفال دراسة العمليات الذهنية، جاء هذا العلم ليضعها في قلب البحث العلمي، مؤسساً لحقبة جديدة تجمع بين علم النفس، وعلوم الأعصاب، والذكاء الاصطناعي.

تقدم سلسلة «علم النفس المعرفي وتطبيقاته» إطاراً علمياً متكاملًا للتعريف بهذا الفرع المتنامي، من خلال استعراض تطوره التاريخي، وبنية النظرية، ومجالاته التطبيقية الواسعة في دراسة الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، والعلاج النفسي المعرفي، والذكاء الاصطناعي، وعلم النفس المعرفي العصبي، والذكاء الإنساني والإبداع.

يركز علم النفس المعرفي على خمسة مجالات كبرى تمثل محاور اشتغاله الأساسية:

1. دراسة الوظائف المعرفية، سواء الأولية (كالانتباه، والإدراك، والذاكرة) أو العليا (كالتفكير، وحل المشكلات، والذكاء الإنساني، واللغة والإبداع).
2. استكشاف تمثيل المعرفة وفهم كيف يبني العقل البشري صورته للعالم.
3. تحليل العلاقة بين المخ والمعرفة لفهم الأسس العصبية للعمليات الذهنية.
4. مقارنة آليات عمل العقل البشري بآليات عمل الحاسب الآلي ضمن أبحاث الذكاء الاصطناعي التي تسعى لمحاكاة الفكر البشري في النظم الذكية.
5. وتتبع تطور الأداء المعرفي عبر مراحل النمو المختلفة.

واليوم، وبعد انتمائه إلى العلوم المعرفية، لم يعد علم النفس المعرفي مجرد فرع من فروع علم النفس، بل أصبح منصة تفاعلية تتلاقى عندها علوم الأعصاب، وعلوم الحاسب، ونظريات التعلم والذكاء الاصطناعي، في سعي مشترك لفهم آليات الذكاء البشري وتطوير أنظمة معرفية قادرة على محاكاته.

تأتي هذه السلسلة لتكون دليلك إلى هذا الحقل المتجدد، ومرافقتك في رحلة فكرية تعيد اكتشاف العقل الإنساني في ضوء أحدث ما توصلت إليه البحوث العلمية.

المشرف على السلسلة

**د. أيمن عامر**

أستاذ علم النفس المعرفي و الإبداع بأداب القاهرة  
ورئيس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)

### مقدمة الكتاب

يؤرخ لبدائيات ظهور علم النفس المعرفي الحديث بظهور كتاب الريك نيسر (Alric Neisser) عام 1967 الذي عَـنـون كتابه باسم «علم النفس المعرفي» وجاء هذا العنوان الواضح بعد كتاب أندرسون وزملائه «العمليات المعرفية: قراءات» والذي صدر سنة 1964.

وقد جاء كتاب (نيسر) مواكبا لظهور ما عُـرِف بـ «الثورة المعرفية»، تلك الثورة التي انصبت جهودها على مبحث المعرفة كمحور رئيسي لاهتمامها، ونتج عن هذه الثورة ظهور ما عرف باسم «العلوم المعرفية»، والذي كان علم النفس المعرفي، واحدا من بين أبرز هذه العلوم، لكونه كان الأكثر استعدادا لتلقى ما تطرحه هذه الثورة المعرفية من مبادئ للعمل العلمي.

ولكن قبل هذا التاريخ، وهذه الثورة المعرفية، كان موضوع المعرفة محل اهتمام الفلاسفة، والمفكرين لقرون عديدة، معتمدين في ذلك على التأمل والاستبطان، وهو ما رفضته المدرسة السلوكية عند ظهورها، وعملت خلال سيادتها لمجال علم النفس على رفض ومقاومة أية دراسات تتناول العمليات الذهنية الداخلية.

ويظهر الثورة المعرفية، هيأت المجال - بموضوعاتها ومناهجها الجديدة - لإعادة البحث والاهتمام بموضوعات وقضايا قديمة، كان على رأسها قضايا المعرفة مع طرح عدة طرائق منهجية جديدة لتناولها. وبقوة دفع هذه الثورة أعاد علم النفس المعرفي ترتيب اهتماماته، وتنقيح مناهجه وادوته، وتشعبت اتجاهاته وتعددت دراساته وتطبيقاته.

ويأتي الكتاب الراهن ليقدم مدخلا موجزا للتعريف بهذا الفرع العلمي المهم. بحيث تم تقسيم الكتاب الي ثلاثة أبواب كبرى:

**الباب الأول:** وخصص للتعريف بعلم النفس المعرفي وموضوعاته وتوضيح لتاريخ تطوره عبر ست مراحل بارزة. وضم الباب 3 فصول: الأول للتعريف بعلم النفس المعرفي

وموضعه بين العلوم المعرفية، والثاني حول موضوعات علم النفس ومجالاته، والثالث للتعريف بتاريخ هذا العلم قبل الثورة المعرفية، وبعد ظهورها.

أما الباب الثاني فُخصّص لاستعراض أهم العمليات المعرفية العليا محل اهتمام هذا الفرع العلمي، فتناول الفصل الرابع لموضوعين شديدا الارتباط وهما «التفكير» و«الوعي بالتفكير» أو ما يسمى بالوعي بالمعرفة، أما الفصل الخامس فخصص لاستعراض تعريف الجانب المكمل لعملية التفكير وهو الأسلوب المعرفي.

في الباب الثالث، تم التركيز على تطبيقات علم النفس المعرفي في مجالات: الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الاكلينيكي. وهو انقسم الي ثلاثة فصول. ضم: الفصل السادس والذي خُصص لاستعراض التوجه المعرفي في دراسة الشخصية، وتناول الفصل السابع، المفاهيم والنظريات المعرفية في مجال الشخصية. حيث اضى التوجه المعرفي بظلاله على المنظرين في مجال الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، وظهرت عدة نظريات، اصطلح على تسميتها بالنظريات المعرفية الاجتماعية في الشخصية، منها نظرية كيللي في الشخصية ونظرية فستجر في علم النفس الاجتماعي. أما الفصل الثامن فاستعرض خلاله النظريات المعرفية وتطبيقاتها في العلاج المعرفي، واخرنا تناول المختصر لنظريتين بارزتين وهما نظرية «أليس» في الأفكار اللاعقلانية ونظرية بيك في الاكتئاب.

ومن خلال استعراض هذه الفصول، يكون الكتاب قد بين كيف أصبح لعلم النفس المعرفي وجوده الواضح في الحقول العلمية والفكرية بقوة دفع الثورة المعرفية. وكيف أنه أخذ ينمو ويتطور على المستويين النظري والتطبيقي بحيث ترسخ لدى بعض الباحثين في المجال (بلحاج،2005) قناعة مفادها أن علم النفس من دون علم النفس المعرفي أصبح - في الوقت الحالي- شيئاً لا يمكن تصوره.



محتويات الكتاب

5.....	مقدمة الكتاب
7.....	محتويات الكتاب
9.....	<b>الباب الأول - علم النفس المعرفي: المفهوم والتاريخ</b>
11.....	الفصل الأول - علم النفس المعرفي: التعريف والموضع
25.....	الفصل الثاني - علم النفس المعرفي: بين الموضوع والمنهج
47.....	الفصل الثالث - تاريخ علم النفس المعرفي ومراحل تطوره
73.....	<b>الباب الثاني - علم النفس المعرفي والعمليات العقلية العليا</b>
75.....	الفصل الرابع - التفكير والوعي بالتفكير والمعرفة
101.....	الفصل الخامس - الأسلوب المعرفي
116.....	<b>الباب الثالث - علم النفس المعرفي وتطبيقه في مجالات علم النفس</b>
119.....	الفصل السادس - التوجه المعرفي في دراسة الشخصية
141.....	الفصل السابع - علم النفس المعرفي وتطبيقه في مجال علم النفس الاجتماعي
159.....	الفصل الثامن - تطبيقات علم النفس المعرفي في مجال علم النفس الاكلينيكي
176.....	المراجع

